

تفاصيل الاجتماع الأول لـ "للتحالف العربي الديمقراطي"

aramme.com/post/10595/تفاصيل-الاجتماع-الأول-ل-للتحالف-العربي-الديمقراطي

October 10, 2020



الأمانة العامة

أجرت الأمانة العامة للتحالف العربي الديمقراطي في الجزيرة والفرات اجتماعها الأول، بعد أن اكتملت المرحلة الأولى من هيكلية التحالف، استعداداً للطور التالي الذي سيضم المزيد من افتتاح التحالف على الأطياف العربية في الجزيرة والفرات وفي بقية المحافظات السورية.

وأفادت مصادر إعلامية، الخميس، بأن المجتمعون ناقشوا العديد من الملفات الهامة المتصلة بعمل التحالف ووثائقه وتوجهه العام، وخاصة ما يتعلق بضرورة المحافظة على الخطاب الوطني السوري الجامع وهو ما عبّرت عنه الهيئة التأسيسية في كافة الوثائق التي أعدتها وقدمتها وتم نشرها عبر وسائل الإعلام.

ووجهت الهيئة التأسيسية أعضاء الأمانة من كافة الكتل المنضوية تحت راية التحالف دعوات إلى الانخراط في المكاتب المتخصصة، ورفدها بالكفاءات والخبرات، لا سيما من رجال الدولة الذين يشكلون رصيماً كبيراً لسورية وللتحالف في مختلف مجالات الإدارة والمعرفة.

وأثنت الأمانة العامة على الاجتماعات الهامة التي عقدتها لجان التواصل التي تتبع للتحالف العربي الديمقراطي مع مؤسسات المعارضة السورية والقوى والتجمعات الفاعلة على الساحة السورية.

ولفتت إلى أهمية مذكرة التفاهم الموقعة مع رابطة المستقلين الكرد السوريين وبنودها التي تعبّر عن حرص الطرفين الموقعين عليها على وحدة التراب السورية وعلى الديمقراطية والعدالة والمساواة بين السوريين كخيار أوحدهم.

ونوّهت إلى أن بعض الأعضاء اقترحوا مواصلة الجهود لإبرام اتفاقيات ومذكرات مشابهة مع بقية الأطياف السورية.

ودولياً، بحثت الأمانة العامة للتحالف العربي الديمقراطي أهمية مدّ الجسور مع الدول المعنية بالشأن السوري، وتكريس ما تم الاتفاق عليه مع الدول المحورية من ثوابت يلتزم التحالف العربي بها، وعلى رأسها رفض نظام الأسد وداعميه الروس والإيرانيين وميليشياتهم وفي مقدمتها حزب الله اللبناني من جهة.

والميليشيات الانفصالية التي يقودها حزب العمال الكردستاني في الجزيرة والفرات من جهة ثانية واعتبارها خطراً يتهدّد ليست وحدة سورية وحسب بل أيضاً وحدة وأمن واستقرار دول الجوار.

وناقشت العديد من الأفكار والمقترحات التنموية والسكانية، والإشارة إلى الموقف الحازم تجاه العنف والإرهاب بكافة أشكاله، سواء كان إرهاب دولة أو إرهاب تنظيم متطرف أمثال "داعش" وغيرها أو إرهاب ميليشيات عنصرية.

وشدد أعضاء الأمانة العامة المتحدرون من مختلف المحافظات السورية على أن الهوية العربية التي يدافع عنها التحالف ليست هوية إيديولوجية شوفينية ولا تستهدف أيّاً من أطراف الشعب السوري، بل هي امتداد حضاري عمره آلاف السنين وسيبقى ويستمر في المستقبل وهوية ثقافية نعتز بها.

وأكدوا على أن الكرد السوريين يجسدون جزءاً أصيلاً من الشعب السوري، لافتين إلى أن الشعب السوري محاط بفضاء عربي واسع من حوله، وأنه من غير الطبيعي أن لا يكون هذا الفضاء عمقاً استراتيجياً للسوريين على كافة الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية وسواها.

اقرأ أيضاً: لبنان توجه صفقة لنظام الأسد وتمنع وصول شحنة وقود إليه

يشار إلى أن الأمانة العامة للتحالف العربي الديمقراطي تعقد اجتماعاتها الدورية للتداول وتوزيع المهام ومواكبة نشاط المكاتب واللجان المختلفة، بهدف التشارك في رسم السياسات والتوجهات العامة للتحالف.